



تعزيز العافية والصحة

إعداد إطار لمنظمة الصحة العالمية لتحقيق العافية

مقدمة

١- يمثل تعزيز صحة السكان الأولوية الاستراتيجية الثالثة في برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥، وتتمثل الغاية المحددة له في تمثُّع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية، بحلول نهاية عام ٢٠٢٥. ومن أجل تطبيق النهج المتناسك اللازم لتحقيق هذه الغاية، المعروفة بغاية "المليار الثالث"، أعدت منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٢٠، بالتشاور مع الشركاء، إطاراً لتنفيذ غاية المليار الثالث.

٢- وقد نظر المجلس التنفيذي خلال دورته الخمسين بعد المائة، التي عقدت في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، في تقرير من المدير العام بشأن إطار منظمة الصحة العالمية لتنفيذ غاية "المليار الثالث".^١ ورحب المجلس خلال مناقشاته بالإنجازات التي أحرزت في المضي قدماً في تنفيذ برنامج العافية، واتفقت الدول الأعضاء على مواصلة المناقشات، خلال فترة ما بين الدورتين التي تسبق انعقاد جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، بشأن سبل المضي قدماً في تعزيز الصحة في مختلف القطاعات.^٢

٣- ونظرت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في أيار/ مايو ٢٠٢٢ في تحديث لتقرير المدير العام^٣ واعتمدت القرار ج ص ٧٥-١٩ بشأن تعزيز العافية والصحة. وطلب القرار إلى المدير العام، في جملة أمور، أن يعد إطاراً للمنظمة بشأن تحقيق العافية استناداً إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأن يحدد الدور الذي يؤديه تعزيز الصحة في هذا الإطار، بالتشاور مع الدول الأعضاء - لكي تنظر فيه جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة. وطلب إليه أيضاً أن يضع خطة للتنفيذ والرصد، كجزء من الإطار، تشمل تحديد ودعم ترجمة نُهج العافية المبتكرة إلى واقع عملي باستخدام أدوات تعزيز الصحة والتكنولوجيات والنُهج الجديدة للمساهمة في برنامج عمل المنظمة العام.

١ الوثيقة م ت ٢٤/١٥٠.

٢ انظر الوثيقة م ت ١٥٠/٢٠٢٢/سجلات/٢، المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، الجلسة العاشرة، الفرع ٥ والجلسة الحادية عشرة، الفرع ١ (بالإنكليزية).

٣ الوثيقة ج ١٠/٧٥ تنقيح ١.

معلومات أساسية

٤- تعزيز الصحة هو عملية ترمي إلى تمكين الأفراد من تولي زمام الأمور فيما يتعلق بصحتهم ومحدداتها وتحسينها. والهدف من برنامج العافية هو تهيئة الظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والبيئية التي تحسن نوعية الحياة الفردية والجماعية على حد سواء وتمنح الأفراد والمجتمعات إحساساً بالمعنى والهدف. ويشمل التركيز على العافية ضمان التوزيع المنصف للموارد وتحقيق مجتمعات مزدهرة ومستدامة قادرة على الصمود وبناء القدرات ومستعدة للتغلب على التحديات.

٥- وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١، نظمت المنظمة المؤتمر العالمي العاشر بشأن تعزيز الصحة: تعزيز الصحة لتحقيق الرفاه والإنصاف والتنمية المستدامة - وهي المرة الأولى التي تتطرق فيها المنظمة إلى الرفاه كموضوع لمؤتمر رئيسي. ومن بين نتائج المؤتمر، أيد المشاركون بياناً سياسياً رفيع المستوى، هو "ميثاق جنيف للرفاه"،^١ الذي يؤكد الحاجة الملحة إلى تهيئة "مجتمعات رفاه" مستدامة وملتزمة بتحقيق الصحة المنصفة لأجيال الحاضر والمستقبل دون خرق الحدود الإيكولوجية. وركزت المناقشات التي دارت خلال المؤتمر على المساهمات الممكنة لتعزيز الصحة في تحقيق الرفاه في المجالات الواسعة التي تشمل الأفراد والكوكب والازدهار. ويستند الميثاق إلى ميثاق أوتاوا لتعزيز الصحة (١٩٨٦) وإرث المؤتمرات العالمية السابقة الأخرى بشأن تعزيز الصحة؛ ويسلط الضوء على الحاجة إلى التزامات عالمية لتحقيق حصائل صحية واجتماعية منصفة لأجيال الحاضر والمستقبل.

٦- وقد أحاطت جمعية الصحة علماءً بحصائل المؤتمرات العالمية السابقة بشأن تعزيز الصحة واعترفت في قرارها ج ص ع ٧٥-١٩ بأن النجاح في تعزيز الصحة والعافية يستند إلى نهج تكاملية وأساسية، وحثت الدول الأعضاء على اتخاذ مجموعة من الإجراءات المحددة وفقاً لذلك.

٧- وفي أعقاب جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، شرعت الأمانة في إعداد مسودة إطار المنظمة لتحقيق الرفاه، مسترشدة بالقرار ج ص ع ٧٥-١٩ ومجالات العمل الواردة في ميثاق جنيف للرفاه.

٨- وأبلغت الدول الأعضاء خلال دورات اللجان الإقليمية بالتقدم المحرز في إعداد مسودة إطار تحقيق الرفاه. واعتمدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط القرار ش م ل/٦٩ ق-٤ بشأن تعزيز الصحة والرفاه في إقليم شرق المتوسط: الانتقال من النظرية إلى العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.^٢

٩- وأجرت الأمانة مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن مسودة الإطار في آب/ أغسطس وتشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢، واسترشدت بالتعليقات التي أبدت خلال استعراض مسودة أولية أسهب في تفصيلها خلال المشاورات العامة.^٣

١ ميثاق جنيف للرفاه جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (https://cdn.who.int/media/docs/default-) source/health-promotion/geneva-charter-4-march-2022.pdf?sfvrsn=f55dec7_21&download=true، تم الاطلاع في ٢ آب/ أغسطس ٢٠٢٢).

٢ متاح على الرابط https://www.emro.who.int/about-who/rc69/documentation.html، تم الاطلاع في ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢).

٣ النسخة الأحدث من مسودة إطار تحقيق الرفاه، التي استرشد فيها بعملية التشاور، متاح على الرابط https://www.who.int/publications/m/item/achieving-well-being (تم الاطلاع في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢).

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٠- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم إرشاداته بشأن متابعة إعداد مسودة إطار المنظمة لتحقيق الرفاه، ولاسيما فيما يتعلق بما يلي:

- النهج العام المتبع؛
- أي تغييرات قد تكون مطلوبة فيما يتعلق بالتركيز المخصص لكل فرع، بما في ذلك خطة التنفيذ والرصد؛
- أي إغفالات مهمة.

= = =